

لنا المهاري وما للريم سرعتها ... بها وبالخيل نلنا كل مفتخر  
فحيناً دائماً للحرب مسرحة ... من استغاث بنا بشره بالظفر  
نحن الملوك فلا تعدل بنا أحداً ... وأي عيش لمن قد بات في خفر  
لا نحمل الضيم من جار فتركه ... وأرضه وجميع العز في السفر  
وان أساء علينا الجار عشرته ... نبين عنه بلا ضر ولا ضرر  
تبيت نار القرى تبدو لطارقنا ... فيها المداواة من جوع ومن خصر  
عدونا ماله ملجأ ولا وزر ... وعندنا عاديات السبق والظفر  
شربنا من حليب لا يخالطه ... ماء وليس حليب النوق كالقبر  
أموال أعدائنا في كل آونة ... نقضي بقسمتها بالعدل والقدر  
ما في البداوة من عيب تدم به ... إلا المروعة والإحسان بالبدر  
وصحة الجسم فيها غير خافية ... والعيب والداء مقصور على الحضرة  
من لم يمت عندنا بالطعن عاش مدى ... فحن أطول خلق الله في العمر

### سير العلم والاجتماع

#### العاملات في الافرنج

يزيد عدد العاملات من النساء في بلاد الغرب كلما صعب استحصال القوت وكثرت  
مطالب الحياة فقد بلغ عددهن في أميركا ٥٠٠٧٠٦٩ امرأة ذات صنعة منهن  
٩٧٨٠٠ مزوجة ومن تلك العاملات ١٨٥ بيطارة و ٤٥ وقادة في القاطرات وقد  
زاد عدد المحاميات من ٢٠٨ إلى ١٠١٠ وعدد المستمليات (ستينوغراف) ٣٠٥ في  
المئة وعدد المهندسات ٢١٧ في المئة وعدد البشرات ١٩٧ في المائة وعدد خازنات  
الكتب ١١٦ في المئة.

وبلغ عدد النساء العاملات في فرنسا ٦٠٢٩٧٠٧ منهن الطبيات والأديبات وفيهن ٤٣٢٠ مصورة ونقاشة و ٤٤١٥ موسيقية و ٤٥٠٠ قابلة و ٤٠٠٠٠ يصنعن أزياء و ١٠٠٠٠٠ معلمة و ١٢٠٠٠٠ مستخدمة في الإدارات و ٢٦٠٠٠٠٠ مستخدمات في المجال التجارية و ٧٠٠٠٠٠٠ عاملة في المعامل و ٨٢٠٠٠٠٠ خادمة و ٩٠٠٠٠٠٠ تعمل بأشغال الإبرة وزهاء ثلاثة ملايين يعملن في الحقول، وتتخب النساء في المجالس النيابية في فنلندا وسويسرا ويحاولن الآن في أكثر الأصقاع الأوروبية أن يشاركن الرجل في هذه المهام، وللنساء حق الانتخاب في زيلندا الجديدة وأستراليا.

### صناديق التوفير

سقت انكلترا غيرها من ممالك أوروبا في إيجاد صناديق للتوفير في إدارات البريد فانتفع بها الفقراء أي انتفاع في اقتصاد دربهما لتكون لهم بعد رؤوس أموال وحدت حدودها في ذلك فرنسا والنمسا وإيطاليا والبلجيك وهولاندا والسويد وفنلندا وبلغاريا وروسيا وسويسرا، وهذه المعاهد لا تسهل على الناس الاقتصاد فقط بل هي مصارف حقيقية للأمة تدير شؤونها الحكومة فيتأتى لكل فرد في انكلترا أن يدفع في السنة لأحد فروع صندوق التوفير من فرنك إلى ١٢٠٠ فرنك وأن يتناول منه ما يريد على أن لا يتجاوز ما يأخذه ٢٥ فرنكاً، ولهم طريقة في التسهيل على من يريد الاقتصاد ولا تكاد تخلو قرية من فرع لهذه الإدارة فقد بلغ ما دخل صناديق التوفير في برد انكلترا سنة ١٩٠٥ ١٢٧٨٢٥٧٦٤٧ فرنكاً وضعت في ٧٨٨٤ فرعاً وبلغ عدد أربابها ٤٥٧٧٣٩٠ شخصاً وبلغ عدد مثل هذه الصناديق في إيطاليا ٥٩٣١ دفع لها ٥٢٨٣٠٠٣

أشخاص ٩٨٣ مليون ليرة وعدد المقتصدين على تلك الصورة في هولاندا ١١٨٤٣١٦ شخصاً دفعوا ١٢٩٩٢٩٥٧٤ فلورينياً وعدد الصناديق في النمسا ٦٤٧٩ اشترك فيها ٢٠٠٤٤٨٧ شخصاً دفعوا ٢١٨ مليون كورون، وقد بلغ مجموع المودع في صناديق البريد بمصر في تلك السنة ذاتها ٢٣٦٠٠٠ ج. م وصار في السنة التي تليها ٣٢٥٠٠٠ وعدد المودعين ٤٣٤٢٤ نفساً فزاد حتى بلغ ٥٩٠٨٤ وليس في المملكة العثمانية صناديق وفر كهذه.

### سكة حديدية بالترول

أدخلت شركة شمالي أميركا طريقة استعمال زيت التترول لتسير القطارات بدلاً من الفحم الحجري واتخذت لذلك مركبات وقاطرات خاصة بحيث لا يتجاوز محمولها ٢٥ طناً أما المحرك فهو أفقي الشكل وقوته ٢٠٠ حصان ويقطع ٣٣ كيلومتراً بدون اهتزاز ويمكن إيقافه بأسرع ما يمكن وهو من غير القطارات في الصعود إلى النجاد العالية وربما قطع بعد مدة ٤٠ كيلومتراً في الساعة.

### شركات التلفون

بعد مدة تمد في مدينة الاستانة وكثير من قواعد البلاد العثمانية خطوط تلفونية كساتر البلاد الراقية وقد أحصى العارفون أنه يشترك كل ١٦ ساكناً في الولايات المتحدة بالتلفون وفي السويد لكل ٤٥ ساكناً اشترك بالتلفون ولكل ٥٠ شخصاً في الدانمارك ولكل ٥٤ في سويسرا ولكل ١٠٠ في ألمانيا ولكل ١٤٣ في انكلترا ولكل ٣٦٤ في فرنسا.

فمتى تكون المملكة العثمانية بخطوطها التلفونية كأدى ممالك أوروبا فيها قيمة الاشتراك السنوي بالتلفون هو خمس ليرات في سويسرا وتتر إلى ٤٠ فرنكاً في السنة

الرابعة للاشتراك وفي إيطاليا ٧٥٠ فرنكاً وفي ألمانيا ٨٥٠ ماركاً وفي النمسا ٢٠٠ فرنك وفي بروكسل ٢٥٠ فرنكاً ومثلها في مصر.

### العاويز

نشر المسير انطوان كاباتون من علماء المشرقيات في مجلة العالم الإسلامي مقالة في العاويز عند الشعوب ولا سيما التي دانت بالإسلام جاء فيها من البحث التاريخي ما تعريبه: الظاهر أن العاويز قديمة كالضعف والخوف المتحكمين في الإنسان أمام قوى الطبيعة، فتراه يضعف عن أن يجاهد نفسه في تحمل الآلام المعنوية والطبيعية على اختلاف مظاهرها كالمرض والحزن والخراب يتدرج بما يعدها عنه أو يقيه شرها بواسطة كلمات أو إشارات أو أشياء يعزو إليها قدرة واقية فوق الطبيعة ومن هذه الغريزة المنبعثة من سرعة التصديق وحب الدفاع عن النفس نشأ في الغالب استعمال العاويز في كل مصر وعصر منذ زمن الطاويين على عهد قدماء الفرس والابارجيين في كاليدونيا الجديدة إلى الكركريين من زنوج إفريقية الوسطى، ولا تنس العاويز المستعملة عند المحدثين من أهل الغرب التي يحملون بها أذرعهم.

وأغلب الآراء على أن جميع أنواع الحلبي والزينة كانت بادئ بدء عبارة عن تعويذة فتتخذ تارة من عصائب أو من أوراق مربعة أو من جلد كتبت عليه كلمات أو رسمت عليه أشكال ورسوم أو أعداد لها في نظرهم فضيلة خاصة أوسور من كتب مقدسة كما تتخذ طوراً من الأحجار الكريمة أو الأحجار الغريبة الشكل والأصل أو من النباتات والجدوع والشعر والوبر والعظم والأظافر والأسنان أو تصنع من مواد كلسية علامة على حيوانات معينة أو من أقراط وأسورة وتماثيل من المعدن أو الحجر أو الخشب أو من الحلبي والجرار أو كرات الذهب أو الفضة أو الرخام أو صفائح